قد مضى فيه قسم كامل في الباب الثالث وقال صلى الله عليه وسلم عليكم
بالشفائين يعني العسل والقرآن **وقال رجل** يا رسول الله ان
أخي استطلق بطنه فقال له اسقه عسلا ففعل ثم اتاه فقال فعلت
فلم يزده الا استطلاقا فقال له اسقه عسلا ففعل ثم اتاه
فقال له يا رسول الله اني فعلت ذلك فلم يزده الا استطلاقا
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم في الثالثة صدق الله
وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرئ
ومن اعترض على هذا الحديث بقوله ان الاطباء
مجمعون على ان العسل مسهل فكيف يوصف لمن به الاسهال
قلنا له ان المريض يكون الشيء دواءه في ساعة ثم يكون
داءه في الساعة التي تليها او لعارض يعرض من غضب
يحمي مزاجه او هوا يتغير به او غير ذلك وجميع الاطباء
مجمعون على ان المرض الواحد يختلف علاجه باختلاف
الزمان والسن والعادة والغذاء المألوف وقوة
الطباع فيحتمل ان يكون هذا الاسهال في الشخص المذكور
اصابه من امتلاء او هيضة فامره بالعسل اي بشرب العسل
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دوا البطن العسل وفي الحديث هل لعقتم
صبيكم عسلا اي هل سقيتموه عسلا ليسقط عنه عقيقة
اي نابته **وكان ابن سيرين** اذا غدا الى المصلى يلعق لعقة
من عسل ويقول انه يحبس البول على **وروى ابو نعيم**
ان رجلا اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم فرسا وكتب
اليه

تنبيه

انتهى من كتاب منهاج السنة والكلم الطيب للسيوطي رحمه الله

لعله
في

اليه اني ظهرت به دبيله فابعث الي بدواء من عنده فرد
النبي صلى الله عليه وسلم الفرس لانه لم يسلم وكان لا يقبل زبد
المشركين واهدى اليه عكة من عسل وقال له تداو
بهذا **والعسل حار يابس في الثالثة** وهو جلاء
غسال مفتح اذ الاكل واستعمل طلاء وينقي البشرة
وينعمها ويسمى الحافظ الامين لانه يحفظ ما يودع فيه
واذا جعل فيه اللحم الطري حفظ طراوته ثلاثة اشهر وكذا
اذا جعل فيه القثاء والقرع وكثيرا من الفواكه حفظها
واذا لطخ به الشعر المقمل قتل قمله وصيبانه وطوله
وحسنه واذا استيك به جلى الاسنان وحفظ
صحتها وصحة اللثة واذا تغرغر به نفع من اوجاع
الحلق والخناق وهو يوافق السعال البلغمي
ويدر البول والحيض ويلين البطن وينفع ...
ويفتح افواه العروق وينفع من لسع الهوام وذوات
السموم ومن عضة الكلب الكلب ولعوقا
وشرابا ودوا وحده ومع الادوية **وهو حلوا
وفاكهة ولعقه على الريق يذيب البلغم** ويغسل
المعدة باعتدال ويفتح سددها ويدفع الفضول
... ويفعل كذلك بالكبد والكلا والمثانة واذا لعقه
صاحب السكتة نفعه وان جعل في فتيلة وادخلت في
الاذن منع من الماء الداخل فيها وان خلط معه مرارة

مطلب مهم جدا

ع

Copyright ... University